

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المؤتمر العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن

التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية

إنتاج أفضل، و تغذية أفضل، وبيئة أفضل، و حياة أفضل



المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما (إيطاليا)

25 - 27 سبتمبر/أيلول 2023

مذكرة مفاهيمية



اقتراح

تعقد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) أول مؤتمر عالمي على الإطلاق بشأن التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية (المؤتمر) تحت شعار "إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياتة أفضل" في الفترة الممتدة من 25 إلى 27 سبتمبر/أيلول 2023. وسوف يتيح هذا المؤتمر منتدى محايداً لأعضاء المنظمة والمنتجين والعلماء ووكالات التنمية وصانعي السياسات والمجتمع المدني وقادة الرأي العام والقطاع الخاص للمشاركة في حوارات حول الابتكارات والمسارات الكفيلة بإنتاج أغذية حيوانية المصدر مغذية ومأمونة ويسهل النفاذ إليها على نحو كفؤ مع خفض البصمة البيئية والمساهمة في إرساء نظم محلية ومنوعة للثروة الحيوانية نابضة بالحياة وأكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات والاختلالات.

المسوّغ

تدعم المنظمة أعضائها لتعزيز مساهمة نظم الثروة الحيوانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويشكل عمل المنظمة في مجال نظم الثروة الحيوانية المستدامة صلة الوصل بين الأفضليات الأربع [للإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031](#)، ألا وهي إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياتة أفضل. وتؤدي نظم الثروة الحيوانية المستدامة أدواراً هامة في تحقيق كلٍّ من هذه التطلّعات.

ويتّسم التطلّع إلى إنتاج أفضل في نظم الثروة الحيوانية بأهمية جوهرية بالنسبة إلى الأفضليات الثلاث الأخرى. ففي أجزاء عديدة من العالم، تؤدي الابتكارات الفنية والتنظيمية - مثل الممارسات المحسّنة في مجال التغذية وعلم الوراثة وصحة الحيوان وتربيته، وتكنولوجيا المعلومات - إلى زيادة إنتاجية الثروة الحيوانية والمحاصيل العلفية والمراعي. وفي بلدان الجنوب، لا تزال نظم إنتاج الثروة الحيوانية المكثفة وشبه المكثفة مسؤولة عن إنتاج الجزء الأكبر من الأغذية الحيوانية المصدر، في حين تسيطر نظم الإنتاج الصناعية والمكثفة للغاية على بلدان الشمال. وتكشف المقارنات ضمن نظام الثروة الحيوانية عن وجود اختلافات كبيرة في الإنتاجية، ما يشير إلى نطاق ملحوظ لتحسين الكفاءة من خلال اعتماد الممارسات الجيدة المناسبة للسياقات على نطاق أوسع. ويجب أن يضمن التحويل المستدام لنظم الثروة الحيوانية استخدام الموارد الطبيعية بكفاءة للتقليل إلى أدنى حدٍّ ممكن من العوامل الخارجية البيئية؛ وتلافي الآثار الاجتماعية السلبية، والحفاظ على أفضل مستوى من صحة الحيوانات التي تتم تربيتها والرفق بها.

ويرمي الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة إلى القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة، وتعزيز الزراعة المستدامة. ولكن يعاني شخص واحد تقريباً من بين كل تسعة أشخاص من الجوع أو النقص التغذوي، لا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ويؤثر النقص في المغذيات الدقيقة في حوالي ملياري (2) شخص حول العالم. ولا تزال البلدان بعيدة عن تحقيق هدف القضاء على الجوع، في حين تتفاقم الصعوبات بفعل مختلف الأزمات (كجائحة كوفيد-19، والأحداث المناخية المتطرفة، والنزاعات). وتعدّ الأغذية الحيوانية المصدر كثيفة المغذيات وتوفر الطاقة والعديد من العناصر الغذائية الأساسية مثل البروتينات والأحماض الدهنية والمغذيات الدقيقة، بما يساهم في تأمين تغذية أفضل. لكن استهلاك الأغذية الحيوانية المصدر ليس متكافئاً بين المناطق والمجموعات ومستويات الدخل. فثمة العديد من المجموعات التي لا تستهلك كمية كافية من الأغذية الحيوانية المصدر لتلبية احتياجاتها التغذوية، بينما تستهلك مجموعات

أخرى كمية تفوق احتياجاتها التغذوية. ومع ذلك، من المتوقع أن يستمر ارتفاع الطلب عالميًا على الحليب واللحوم والبيض في المستقبل، مدفوعًا بالنمو السكاني والتوسع الحضري وارتفاع المداخيل في البلدان النامية.

وتعتمد نظم الثروة الحيوانية اعتمادًا شديدًا على الموارد الطبيعية وتُصدر غازات الاحتباس الحراري، وفي حال عدم إدارتها بطريقة مستدامة، يمكن أن تساهم في تغيير أوجه استخدام الأراضي بشكل ضار، وفي تدهور الأراضي والتلوث البيئي. وينبغي أن يعزز التحول المستدام في مجال الثروة الحيوانية مساهمة نظم الثروة الحيوانية في بيئة أفضل. وسيتمتع على نظم الثروة الحيوانية أن تساهم في صون التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك تدوير المغذيات واحتجاز الكربون العضوي في التربة والحفاظ على المناظر الطبيعية الزراعية.

وتعدّ الثروة الحيوانية عنصرًا أساسيًا لسبل عيش أكثر من مليار (1) شخص. فهي لا توفر الأغذية المغذية فحسب، بل توفر أيضًا فرص العمل والدخل والضمان ومصدرًا للأسمدة وقوة الجر، وتشكل أصولًا هامة لصغار المنتجين، بمن فيهم الرعاة. ويزداد إنتاج الثروة الحيوانية لتلبية الطلب، لكنّ صغار المنتجين غير قادرين على المشاركة بشكل كامل في نمو القطاع، ويواجهون صعوبات متزايدة لاستمرارهم في العمل. كما أن أعدادًا كبيرة من منتجي الثروة الحيوانية في البلدان المنخفضة الدخل هم من النساء اللواتي يتمتعن في الكثير من الأحيان بفرص أقل من الرجال للوصول إلى الموارد الإنتاجية والأسواق، الأمر الذي يمنعهن من جني فوائد كبيرة من ثروتهن الحيوانية. ولا بد أن ينطوي التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية على الإقرار بتنوع نظم الثروة الحيوانية والاستفادة من المساهمات المتعددة التي تقدمها الثروة الحيوانية في تهيئة حياة أفضل، وأن يتم إدراجه على أكمل وجه في سياسة التنمية الريفية.

وسيقيم المؤتمر بتقييم مساهمة الثروة الحيوانية بشكل شامل في الأمن الغذائي والتغذية باستخدام أحدث النتائج العلمية. وسيوفر دليلًا لعملية صنع السياسات عن أفضل الطرق لزيادة إنتاجية جميع نظم الثروة الحيوانية من خلال الابتكارات لممارسات محسنة في مجال التغذية وعلم الوراثة وتربية الحيوانات. وسيتم إيلاء الاهتمام لصحة الحيوان والرفق به نظرًا إلى ارتباط ذلك بتحسين الإنتاجية وصحة الإنسان وسلامة البيئة. وستوفر تكنولوجيا المعلومات والرقمنة أدلة لتشجيع التربية المحكّمة للثروة الحيوانية كوسيلة لزيادة كفاءة الإنتاج وإيجاد فرص عمل لائق. وسيكون موضوع البيئة وسيلة لتحديد الممارسات الجيدة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وسيتم استكشاف فرص دمج نظم الثروة الحيوانية بشكل أفضل في الاقتصاد الأحيائي. كما سيتم الحفاظ على وجهات نظر صغار المزارعين باعتبارها قاسمًا مشتركًا في جميع الجلسات.

ونحن على ثقة بأن الحدث سيؤدّد أدلة من أجل الإجراءات الرامية إلى تحقيق أهداف الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، بهدف التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب، وبالتالي المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة الأهداف 1 و2 و12.

الأهداف

سوف يجمع المؤتمر طيفًا واسعًا من أصحاب المصلحة المعنيين لمناقشة الأدلة المتعلقة بالحلول المبتكرة للتحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية، من أجل توسيع نطاقها واعتمادها، مع التركيز على البلدان التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وتتجلى أهداف المؤتمر في ما يلي:

- (1) التوعية بمساهمة الإنتاج الحيواني المستدام في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.
- (2) وتشاطر المعلومات والمعارف حول التوجه الاستراتيجي والتطورات الفنية في مجال الإنتاج الحيواني المستدام على نطاق العالم.
- (3) وإظهار القيادة الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة وقدرتها على التقريب بين الفقاء لدعم أعضائها في الإنتاج المستدام في مجال الثروة الحيوانية.

النتائج المنشودة

سوف يسفر المؤتمر عن ثلاث نتائج منشودة هي:

- (1) تحديد الأولويات لحشد الموارد العلمية والفنية والمالية وتجميعها من أجل تحقيق التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية.
- (2) نشر المداوات باعتبارها دليلاً يستند إلى القرائن لتشجيع الإنتاج المستدام في مجال الثروة الحيوانية من خلال اعتماد الممارسات والشراكات والسياسات المناسبة.
- (3) اقتراح مجموعة من التوصيات لتوجيه الابتكار الفاعل من أجل الإنتاج المستدام في مجال الثروة الحيوانية في جميع أنحاء العالم.

المواضيع

- نظم إنتاج أفضل للثروة الحيوانية: تشمل إدارة الموارد الوراثية للأعلاف والحيوانات واستخدامها، وصحة الحيوان والرفق به، والرقمنة والتربية المحكمة للثروة الحيوانية.
- الأغذية الحيوانية المصدر من أجل تغذية أفضل: تقدم أحدث المعارف حول مساهمة الأغذية الحيوانية المصدر في الأمن الغذائي والتغذية والأنماط الغذائية الصحية.
- حلول الثروة الحيوانية من أجل بيئة أفضل: تبادل المعلومات حول الممارسات الجيدة والمبادرات لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.
- حياة أفضل: يشمل ذلك كيفية دعم صغار منتجي الثروة الحيوانية لتحسين سبل عيشهم ودخلهم من خلال خدمات وسياسات شاملة، وتعزيز الإنتاج الأكثر كفاءة وقدرة على الصمود في مجال الثروة الحيوانية.

تنظيم البرنامج

من المرتقب حالياً أن يشمل البرنامج جلسة عامة افتتاحية تُلقى خلالها كلمات رئيسية، وسلسلة من أربع جلسات عامة تُقدّم فيها عروض وتُجرى فيها مناقشات يديرها ميسرون مُخصص لمواضيع إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل على التوالي، وجلسة عامة ختامية يتخللها شق وزارى رفيع المستوى. وسوف تتاح خدمات الترجمة الفورية باللغات

الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية للاجتماع الذي يستمر لمدة 3 أيام. ومن المتوقع أن يحضر نحو 400 مشارك الحدث الذي سيجري أيضاً بثه مباشرة عبر الإنترنت. وسيتم إطلاق موقع إلكتروني للمؤتمر في المستقبل القريب. للمزيد من المعلومات، يرجى الكتابة إلى [Livestock- Conference@fao.org](mailto:Livestock-Conference@fao.org)

تم إعداد الوثيقة في 22 مايو/أيار 2023